رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة البقرة{ }14{ }64{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان امنوا بمثلتم به وان تولوا فانما هم في ما سيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة اعمالنا ولكم مالكم - 00:00:00

ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون واسحاق ومن اظلم من كتم شهادة ومن اظلم من كتمه شهادة عنده من الله وما الله بغافل عن تلك امة قد خلت لها ما كسبت - 00:01:52

تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم لها ما كسبت ولكن ما كسبتم ولا تسألون نعم ما كانوا الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:03:22

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين - 00:04:06

الذين يعيشون مع المسلمين في المدينة انهم امنوا بمثل ما عمل به المسلمون لقد سلكوا طريق الرشاد فان امنوا هؤلاء المخاطبون من اليهود والنصارى او من غيرهم ممن يخالطه المسلمون - 00:04:34

امنوا صدقوا والعنوا بمثل اي بالشيء او المشابه او النظير الذي امنتم به بمثل ما امنتم به ما وصولية بدليل به بمثل الذي امنتم به فقد اهتدوا يعني ان دخلوا في الاسلام فقد اهتدوا - 00:05:04

ما دام نبينا صلى الله عليه وسلم بعث للخلق فلا يقبل الا الاسلام وكل الشرائع نسخت اذا واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ لا يسمع به شخص ولا يؤمن الا دخل النار - 00:05:31

فلذلك هذا القرآن وهذه الشريعة مهيمنة على الاديان ومهيمنا عليه وفيها من السماحة والسهالة والشمول والدقة ما الله به عليم وكل قضية موجودة محلولة في هذا الدين كل قضية موجودة في الدنيا هي محلولة في ديننا - 00:05:58

اما بالنص او بالفحواء او بالاماء والتنبيه او باي طريق لا توجد قضية الا وفي ديننا حلها اذا قل لهم فان امنوا هؤلاء الذين كانوا يحاورونك معك بمثل اي بالذي امنتم به وهو القرآن وهو الدين - 00:06:33

فقد اهتدوا فقد رشدوا وسلكوا الطريق الصحيحة وان تولوا واعرضوا ولم يقبلوا فانما هم في شقاق اي في امر بعيد من منك وفيما يوصلهم الى المشقة ومنه المشاقة لان الخلاف يشق على الانسان - 00:06:55

لانه في نوع من الشك والشق هو القطع ان معهم في شقاق اي في ضلال وفي بعد عن الحق بعدين قال جل وعلا فسيكفيكهم الله مساء يكفيكهم الله والله يعصمك - 00:07:21

من الناس كان اول يأتي الصحابة ويحرسونه بعدين نزلت عليه والله يعصمك من الناس فخرج لهم رأسه من القبة او الخيمة وقال لهم انصرفوا خلاص ما نحتاج ما يحتاج الله يعصمني - 00:07:42

اذا جاء اي انسان الله يرده اليوم فساكفيكهم الله مستقبل يكفيك هم زيد الامر كان يمكن تحتاج مفعولين. يكفيك هم ايوا سيكفيكهم الله نعم. يعني الله جل وعلا يحميك منهم وينصرك عليهم - 00:08:06

ووقع ذلك فان الله تعالى نصر الدين وعلى وهم منهم من اسر ومنهم من قتل ومنهم من دخل في الاسلام فكفاه الله منهم بقتل بعض

واسترقاق بعض ودخول بعض في الاسلام - 00:08:41
مساك فيكم الله. يرد عنك يعني ضررهم وكيدهم وهو السميع باقوالكم العليم بنياتكم ما دام الله يقول لنبيه فسيكفيكهم الله. ويقول وان جندنا لهم الغالبون ويقول اوفوا بعهدي بعهدكم ينبغي لنا ان نعلم - 00:09:04
مسالك النصر والعزة والرفعة والسعادة. فنسلكها ونعرف مسالك الضعف والضلال والهواني فلنتجنبها لان لان بدون العلم الانسان ما يستطيع يعمل الانسان اذا اراد يعمل وهو لا يعلم. ما الذي يقع فيه - 00:09:35
يقع في الخطأ لذلك لا بد ان نعلم اسباب العزة اسباب الضعف اسباب الهوان فنمتثل اسباب العزة لنعز ونمتثل لاسباب السلبية حتى ننجوع اذا فسيكفيكهم الله فسيكفيكهم الله. اذا التزم النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم معصوم - 00:10:04
لا يتحرك الا بارادة الله. اذا الله يكفيه لانه قام بالعهد الذي طلب منه ولذلك ديننا دين شامل انزل عليه في يومي في الجمعة في عرفة اليوم اكملت لكم دينكم - 00:10:32
قال يهودي لعمر لو نزلت علينا هذه الاية لاتخذنا نزولها عيدا قال له هي عيد عند المسلمين. نزلت في يوم الجمعة وفي عرفة هو عيد عصر عند المسيد. اليوم اكملت لكم دينكم. اليوم - 00:10:59
يوم نزول الاية في عرفة اذا ينبغي ان نعلم ان اي قضية محلولة في الدين اذا لم لا نبحث عن كل الامور التي تكون صعبة علينا ونحلها من ديننا لابد - 00:11:20
للمسلمين من صحبة بكتاب ربهم ولابد لهم من قراءة له وحفظ ولابد من تدبر ولابد من عمل وتنفيذ الذي جعلنا لا نستفيد من القرآن كثير لاننا صحبتنا معه ناقصة كان الصحابي اذا حفظ عشر ايات - 00:11:46
جلس حتى يعمل بها يقرأ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. يذهب للسوق ويغض بصره يقرأ وانفقوا مما رزقناكم يبحث يبعث حتى يحصل شيء يتصدق يعني اذا قرأوا حاولوا يطبقوا على طول - 00:12:18
قالوا فتعلمنا العلم والعمل جميعا والواحد منا يقرأ سورة البقرة في ساعة وابن عمر جلس عليها ثماني سنين وابوه جلس عليها عشرة سنة جلس اثنتا عشرة سنة وهو ايش يتعلم سورة البقرة ولما حفظها نحرج زورا لاصحابه - 00:12:41
شكرا واحتفاء بنعم الله اذا الله يكفينا ويكفي نبيه اذا كنا على ما اردنا اراد منا فسيكفيكهم الله وهو السميع باقوالكم العليم بنياتكم اذا يا احبتي كيف العانة لا نحاول - 00:13:14
ان نكون مستفيدين من كتاب ربنا في حياتنا في عملنا في تعاملنا في بيعنا في شرائنا في سلوكنا. في سفرنا في قعودنا في نومنا كيف نتمثل الدين حتى يستفيد العالم منا - 00:13:49
نحن في حاجة الى تمثل الدين ثم قال جل وعلا صبغة الله كانت النصارى اذا ولد الولد اتوا بماء يسمى العمودية وادخلوه فيه كانه يدخل في الاسلام ويطهر به وكأنه مثل غسل الذي يفعله المسلم من الجنابة - 00:14:10
والله قال لهم دين الله هو الدين الصحيح الذي يرزقه للعبد ويخلقه قابلا له ليس وفي ذلك ازراء بالماء الذي يدخلون فيه الاولاد ويجعلونه دينا انه ليس دين. وانما الدين - 00:14:38
ما اكرم الله به خلقه واوجده عليهم وما بين لهم من الشيء الذي اذا سلكوه يكونوا فعلا على الدين ويكونوا على الخير صبغة الله اي دين الله الصبغة هي الدين - 00:14:56
لان المسلم مصبوغ على الخير ومن احسن من الله صبغة دينا ايش اعراض صبغة من صبغتي. نعم تمييز ومن احسن من الله ايه؟ صبغة مميزة حسن ودين الله هو ما يرسل به رسله - 00:15:18
على الدين الذي يقوم به دخول الجنة ودخول النار ودين يخلق الله عليه العبد وهو صفاء الفطرة وبعض العلماء قال صفاءها وميولها للدين وبعض العلماء كابن عبدالبر قال صفاؤها وصلوحيتها لكل ما يوضع فيها - 00:15:51
كل مولود يولد على الفطرة اي على ما وضع فيه. فابواه يهودانه او يمجسانه لكن الانسان يخلق اقرب شيء لما لا للدين لان الفطرة الاسلام فطرة ما يدعو اليه الفطر تحبه - 00:16:22

الصدق الكرم حسن الخلق. التغاضي. الصبر. الايثار. غض البصر. الستر مساعدة الاخرين ما هو دين يدعو الى الفطرة. فكل انسان سليمة تجد انه قريب من الدين ويحب الدين ولا يكره الدين الا من فسدت ايش - 00:16:47

فطرته كل الناس اللي على خلق طيب وسلوك طيب يحبون الاسلام ويدخلون فيه اما اصحاب الشر واصحاب الفساد هم الذين ينفرون من ما لا الى الدين ولذلك منزلة السفيه عند الفقيه - 00:17:13

كمنزلة الفقيه عند السفيه. فهذا زاهد في قرب هذا وهذا منه ازهد منه فيه فلذلك تجد ان السفيه ينفر بنا الفقيه ومن الصالح صبغة الله سواء كانت الزموا صبغة الله - 00:17:34

اوصى بغكم الله صبغة يعني ولا احد احسن من من دين الله الذي اختاره لخلقه وارسل به رسله لانجاء خلقه من النار ولذلك هذا الدين غاية في الاتقان لا يعذب احد الا بعد قيام الحجة عليه - 00:17:57

وما كنا معذبين حتى نبعثها رسمي لا يعذب احد الا بعد ان تقوم الحجة عليه ولو مات على الكفر رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:18:27

الاسلام عجيب لا يظلم وقال جل وعلا كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى. قد جاءنا نذير فكذبنا قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء - 00:18:50

اذا دين الله ومن احسن من الله دينا لقوم يؤمنون اي يصدقون يؤمنون في اركان الاسلام الخمسة واركان الايمان الستة ومن احسن من الله صيغة ونحن اي المسلمون له لله عابدون مطيعون منقادون - 00:19:17

فان امنوا ثم قالوا لهم كان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب كانوا يهودا فقال لهم قل اتحاجون لنا في الله وفي شرعه وفيما جاء به وهو ربنا وربكم لا اقرب الله لاحد الا بالتقى - 00:19:48

الناس خلقه وعبيده. والذي يقرب منهم بطاعته واتباع شرعه ان اكرمكم عند الله اذا كان الانسان كثير التقى كثير الخير كثير الاعمال هذا يرتفع واذا كان الانسان قليل التقى قليل العمل ينزل - 00:20:17

ولذلك التفاضل بعد نزول الاسلام بالايمان والاعمال اي قلة تحاجننا وتخاصموننا في الله في شرعه ودينه وفي وحدانية وفي وهو ربنا وربكم. وهذا ازراء عليهم ولا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم - 00:20:39

اذا كيف تحاجوننا وتظنوا انكم احسن من غيركم وافضل من غيركم؟ وان ما عندكم هو الحق. وما عندنا غير لا هو خلقنا وخلقكم وهو ربنا وربكم وارسل لكم الرسل وارسل الينا الرسل - 00:21:05

وفي النهاية كل واحد سيجازى بعمله. ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له يعني منقادون مطيعون يعني مخلصون في اعمالنا لا نشارك فيها مع ربنا غيره ذلك اليهود يرون انهم احسن من غيرهم والنصارى. وبالاخص ان العرب لم تكن عندهم رسالات سابقة - 00:21:24

وهؤلاء كانت فيهم النبوات كثيرة. فلذلك لا يرون العرب شيئا والله تعالى بين لهم كذبهم في كثير مما انزله وفي ذلك تصديق للنبي صلى الله عليه وسلم واسراف اقول لهم وتحذير للعرب من ان يقتدوا بهم في ضلالهم - 00:21:58

هذه الامور تتكرر بعدين ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم من يعمل سوءا يجزى به من يعمل مثقال ذرة خيرا يره وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك - 00:22:21

الكفار يندمون الكفار يقعون في ورطة عندما ينظرون في صحائفهم ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا - 00:22:49

ربنا يعطي لكل انسان حق يوفيه حقه كاملا ان الله لا يظلم الناس شاءت ولكن الناس انفسهم يظلمون. فالناس هي التي تظلم انفسها ونحن اي المسلم له لله مخلصون في اعمالنا - 00:23:17

لا نشاركها في غيره. وكثير من الناس لا يخلص في عمله لانه لا ينتبه يعمل ليقال يعمل لاجل يعمل لاجل اولاد لاجل الشهوة والانسان ينبغي ان يعمل لدينه ينبغي ان يعمل لله - 00:23:38

ويفصل ما كان لله عما لم يكن لله في بعض الامور يعملها الانسان لنفسه لا يدخل عمل الله في عمله حتى يصفى له شيء يقال ان احد

السلف كان عنده السيف يريد ان يقتل - 00:24:08
عدو لهم كافر وقبل ان يقتله تفل في وجهه فرفع السيف عنه قال لاني جاءتني حمية يدفن في وجهي فاصبح القتل يشاركه ايش فرفع السيف ولم يقتله بس ولذلك الاسلام - 00:24:30
يأتي لمنابع القلب ليصفيه دائما ولذلك الصحابي الذي جاء لصاحب الغنيمة وقال له لا اله الا الله فقتله واخبر الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم قال قتلته بعد ان قال لا اله الا الله. قال التقية. قال ليتقي الموت. قال هلا شققت عن قلبه؟ اتقتله بعد ان قال لا اله الا الله - 00:24:54
اذا قتلته بعد ان قال لا اله الا الله حتى قال الصحابي تمنيت اني لم اكن دخلت في الاسلام ونزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلامة اي الاسلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم - 00:25:19
كثيرة كذلك كنتم من قبل. فمن الله عليكم فتبينوا. لا اله الا الله ما ابلغ هذا الكلام. كذلك كنتم من قبل كنتم على الكفر. كنتم خائفين ان تظهروا دينكم فتبينوا - 00:25:38
فتبصروا بالحق ولا تفعلوا مثل هذا اذا من اهم ما نعتني به ان ان نخلص ونتعود على الاخلاص ونتعود على اتباع السنة ام تقولون يا يهود ونصارى ان ابراهيم واسماعيل - 00:25:57
واسحاق ويعقوب والاسباب ابناء يعقوب الذين ارسلوا كانوا هودا او نصارى اتقولون ان هؤلاء كانوا يهودا او نصارى طيب اانتم اعلم ام الله طيب الله قال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما - 00:26:29
وبعدين قال وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعدي. افلا تعقلون كيف تقولون ان ابراهيم واسماعيل كانوا هدى ونصارى. والتوراة انزلت بعدهم اذا الله اعلم منكم وما قلتم محض الكذب كذب - 00:27:02
هذا كذب ومن اظلموا من استفهام انكاري لا احد اظلمه ممن ختمت شهادة عنده من الله وهو وصف النبي صلى الله عليه وسلم. وان اليهود والنصارى مأمورين باتباعه انا موجود في كتبهم - 00:27:24
شهادة في كتبهم عندهم انه رسول وان اتباعهم له واجب عليه. كتموا ذلك وحرفوه وغيروه اذا اليهود ليسوا قدوة للاتباع النصارى ليسوا قدوة فيا عرب اتبعوا هذا الدين الجديد الذي تحداكم به ربكم فقال لكم اتوا بسورة من مثله وادعوا - 00:27:51
من استطعتم من سكان الارض ليساعدكم على ذلك فعجزتم. فتبين لكم انه حق بعجزكم فان لم تفعلوا في الماضي ولن تفعلوا في المستقبل فهناك الخطر ماثل. وقد اوعد المكذب به النار فاتقوا النار - 00:28:19
ثم قال وما الله بغافل عما تعملون وهذا الاسلوب فيه التهديد والتخويف لا تأخذه سنة ولا نوم لا يغفل ولا يسهو ولا ولا يضل ربي ولا ينسى وما الله بغافل عما تعملون. اي عن عملكم او الذي تعملونه - 00:28:37
والسياق فيه تهديد وتخويف تلك يعني المذكورون ابراهيم امة جماعة دخلت مضت لها ما كسبت من الخير والاعمال. ولكم ما كسبتم من الكذب والسرور او اذا تبتم وعملتم كل امرئ بما كسب - 00:28:59
رهيب ولا تسألون عما كانوا يعملون اذا هذا ختام لهذا المقطع ولذلك ينبغي للانسان ان يبين للناس الحق وماله الشغل بعدين عليكم انفسكم لا يضركم من ضل لابد من الاهتداء - 00:29:23
الاهتداء ان المسلمين يبينون لبعض الاخطاء الموجودة ويبينون لهم الاوامر المطلوبة نبين للناس الاوامر ونحذرهم من النواهي وبعد ذلك لا يضرنا من لم يمتثل لاننا قمنا بالواجب واصبحنا عندنا عذر من الله لاننا قمنا بما نستطيع - 00:29:56
لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ذلك هؤلاء بينوا لهم وبعدين ولا تسألون عن ما لا يسأل احد عما كان يعمل غيره اذا بين له ووضح له الحق اما اذا لم يبين له فيوشك ان يلببه ربه يوم القيامة. ويقول يا ربي ان فلانا رآني اعمل ولم ينهني - 00:30:23
ولم ينصحني فلذلك قالوا معذرة الى ربكم معذرة الى ربكم. فعلنا ذلك ليعذرنا ربنا معذرة. ولان لا يلببنا صاحب المعصية يوم القيامة لاننا لم نبين له الحق اذا لابد لنا من التواصي بالخير والتناهي عن الشر. ولابد لنا ان نهتم بالدين - 00:30:50
كما نهتم بالمال والاولاد ولا يكون المال والولد فوق الدين وانما يكون الدين فوق المال والولد او يكون مساو له والله يقول انما

اموالكم واولادكم ابتلاء واختبار. والله عنده اجر عظيم ما تجدونه من المتع في المال والولد اعظم منه ما عند الله من الاجر. لو اتقينا الله في المال والولد - 00:31:19

نكتفي بهذا ونرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. وان يجعلنا جميعا من المتقين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة عذاب النار سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على - 00:31:52

الى محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ما افضل؟ هل افضل طلب العلم بالاجهزة الحديثة ام بالكتب العلم لا يؤخذ الا من افواه الرجال الذي يدرس العلم - 00:32:14

في الكتب او في المواقع هذا يعرض نفسه الى اخطاء جسيمة. وبالاخص اذا لم يكن تعلم لان الرجل الذي وجد في كتاب الحبة السوداء شفاء من كل داء. قرأ الحبة الحية - 00:32:34

رأى الحبة السوداء الحية السوداء شفاء من كل داء واخذ حية ووضعها في عينه فعميا ولذلك لا يقرأ العلم الا على الشيوخ وواحد اخذ كتابا ورأى فيه ان الانسان يوم الجمعة يمشي الى الجمعة بسكينة ووقار. فقرأها يمشي بسكينة وفار - 00:32:56

ضربت طفارا في السكين وذهب للمسجد فقالوا له الناس انت مجنون قال انتم المجنون لهذه السنة فلا يصلح الانسان ان يقرأ العلم الا على شيخ وفي ثلاثة مجلدات في تصحيفات المحدثين - 00:33:30

الواحد اذا لم يكن عنده شيخ يأتي بالطوام فلابد في العلم من الشيوخ والحديث بعضها منسوخ وبعضهم مقيد وبعضها مخصص وبعضها مجمل فاذا كان الانسان يقرأ على نفسه والمطابع قد تأخذ ملزمة من كتاب سنن ابي داود - 00:33:49

تضعها في صحيح البخاري وقد تضع ملزمة من مسندة احمد وتضعها في مسند ابي اعلى لان مطابعه تطمع في بعض وتجمع الملازم فالانسان اذا لم يكن عنده شيخ قد يأتي باشياء غريبة - 00:34:14

كذلك لابد للعلم من شيخ وبالاخص في اول طلب العلم لابد للعلم من ستة امور ذكاء واجتهاد وحرص وتفرغ تام وصحبة الشيخ وطول زمن لن تنال العلم نعم الذكاء الذكي لابد ما هو ذكي يعرف فروض عينو ويشوف لو عمل اخر - 00:34:32

الحرص اي كلمة تقيدها. اي كتاب تكتبه اجتهاد لا تضيع وقت قال الشافعي من دخل في امرنا هذا فلا يضيع ساعة البلغة وهي التفرغ التام ما تحتاج تعمل شي يكون عندك تفرغ تام وما تحتاجه يؤتى لك به - 00:35:04

وصحبة الشيخ العارف وطول الزمن هذه الذي ينال بها العلم اما الذي يعطي للعلم فتات الوقت فلن يكون عالما الذي يعطي فتات الوقت للعلم لا يكون عالما لابد ان تعطيه الوقت المهم اولا النهار واول الليل واخر الليل - 00:35:29

والاوقات التي يكون فيها نشاط الانسان هل الزواج معين لطلب العلم والرزق؟ نعم الزواج معين على الغناء ومعين لطلب العلم ومعين للعفة ومفيد والله وعد ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله - 00:35:52

والله هو الرزاق نعم وبعدين في خصوصا في هذه الازمان هذا يقول انه اذا كان يقرأ القرآن ويسلم احد ويذكر الرسول صلى الله عليه وسلم يقطع ويسلم عليه طيب لكن - 00:36:13

فيه عشرة امور لا يسلم فيها اسرع حالات الانسان لا ينبغي ان يسلم عليه فيها. حتى لا يضطر ليرد السلام لان رد السلام واجب. والسلام سنة مؤكدة واذا حييتم بتحية - 00:36:28

هذه الامور العشرة ذكرها الالوسي في روح المعاني. عند قوله تعالى واذا حييتم بتحية. منها اذا كان الانسان على الطعام او على حاجته او انا يقرأ او كان على مع اهله امور لا ينبغي ان تسلم على الانسان وهو مشغول فتضطر ليقطع ما عنده - 00:36:46

فاتركه في هذه الاحال. حتى لا تجعله يترك ما عنده. نعم اذا دخل احد المسجد والامام في التشهد الاخير ماذا يفعل؟ يدخل معه ائتوا للصلاة وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم - 00:37:05

فاتموا اما الذي ياتي والامام والامام في التشهد فيقف حتى يسلم هذا خلاف السنة. ادخل معه ولك الاجر كامل من توضأ في بيته وذهب للمسجد اخذ الاجر كاملا ادرك جزء ولم ولو لم يدرك شيء يأخذ الاجر كامل. الله كريم - 00:37:27

كريم كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا. لكن لا يكون هذا كل يوم دابك تأخر الله يرحم ضعفنا يقول انه يصوم في بعض الايام صوما النافلة كالاثنين والخميس والايام البيظ. ثم اذا انتصف النهار افطرا - 00:37:48

فهل هو اثم؟ ليس باثم عند الجمهور المتطوع امير نفسه لكن اذا لم يأتيك ضيفا يأتيك ضيف ولم تكن هناك عندك مشكل فالاولى ان تتم صومك لان بعض العلماء يقول - 00:38:10

وصومنا من الامور التي يجب اتمامها الصوم ولكن هذا مرجوح ما ما كيفية الترغيب في الدين اذا كانوا كفارا او مسلمين الترغيب في الدين يكون بالقدوة وبالكلام الحسن وبالاحسان الى الناس - 00:38:33

وبربط الناس بمصالحهم بالدين ما الذي تريد تريد عزة يعطيك الاسلام تريد رفعة يعطيك الاسلام. تريد غنى يعطيك الاسلام. تريد سعادة تجدها بالاسلام تخاف من العقوبة؟ ادخل في الاسلام تخاف من ان تقع في الورطة ادخل في الاسلام - 00:38:55

يرغبهم في الدخول في الاسلام ونرحبهم من الابتعاد منه. ونربط مصالحهم بالدين وبعدين نكون قدوة ما يكون المسلم يسبب النفرة للناس يعني كان احد الضيوف يصلي في الروضة وكان جنبه - 00:39:22

رجل صالح يحب السنة ولما سلم هذا الضيف من الفريضة مد له يده ليسلم عليه. فقال له بدعة بدعة بدعة فرح الضيف وقال له وائل سنة قال وقلة الذوق سنة - 00:39:50

كان من حقه ان يسلم عليه ويقول له يا اخي ترى هذا ليس بسنة. السلام بعد التسليم من الفريضة ما كان الصحابة يعملونه الا ادلكم على شيء فعلتموه تحابتم الا فافشوا السلام بينكم - 00:40:13

ولكن اما تقول له بدعة بدعة هذا مشكل سلم عليه وقل له جزاك الله خير هذا ما كان الصحابة يفعلونهم والخير في الاتباع ولذلك الدين ما هو بالهوى الدين اتباع - 00:40:28

لذلك ينبغي ان لا نفعل عملا حتى نعلم حكم الله فيه. ونسأل العلماء انت تفعل لتؤجر ولا لماذا تجد بعض الناس يعني يأتي بادعية ما ادري من وين ويأتي بصلوات ما ادري من وين - 00:40:48

الدين بالاتباع يا اخي اليوم اكملت لكم دينكم. اي شيء في العبادة لابد ان يكون فيه نص. العبادة ما هي مثل البيوع الذي تكون فيه مسائل تلحق او الاحوال الشخصية او الامور التي تطرأ للناس. العبادة شيء بين العبد وبين الله. ما تأتي فيه القياسات ولا الاشياء - 00:41:07

توقيفي ولذلك ما في احد يقول انا نشيط اضيفني الى الفجر ركعة اكنت نائم ونشيط اذا ليش ما رجع للفجر خلال ركعة هل يجوز هذا؟ طيب ما الفرق بين العبادات؟ هي كلها عبادات من الله - 00:41:31

اذا نعبد الله كما شرى الدين ما جاء من عند الله. اتبعوا ما انزل اليكم وبعدين واحد يقول لك انت اعلم من فلان قل لي لا هذا قال الله كذا قال رسوله. اما فلان ما قوله ما في حتى قوله - 00:41:50

يا حجة الا النبي صلى الله عليه وسلم اما العلماء نقدم ارائهم على ارائنا لكن لا تقاوم النصوص. لان النصوص معصومة واراء العلماء متحملا للخطأ ولو واحد في المليون اذا لا بد ان نتبصر - 00:42:11

التبصر بالدين مبارك ولكن يكون مع التأدب مع العلماء ومع احترامهم ومع عدم التطاول عليهم هم رجال علماء ونحن رجال جهال بالنسبة لهم. لكن قد الامام يخفى عليه دليل وقد لا يبلغه الدليل وقد يبلغه بسند ضعيف. ويكون ورد من جهة اخرى بسند صحيح. وكما ذكرنا المتأخر - 00:42:31

اخروا اتم نظرا لانه يطلع على شيء ما اطلع عليه المتقدم وهذا يعني في في مسائل قليلة جدا. نعم في الاسراء والمعراج هل رأى الرسول صلى الله عليه وسلم ربه؟ - 00:43:01

ثم يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار الرؤية لا لا تضاد الادراك لادراك الاحاطة. والله قال ولا يحيطون به علما واختلف ابن عباس وعائشة وهذا يدل على ان الاختلاف - 00:43:20

لا يضيع للود قضية الصحابة اختلفوا في رؤية الله وما قال لنت ضال ولا قالت له انت في كفيه ماذا قال نور ان نعره او اني اراه لو

كشفت سبحات وجيلة لاحترق ما انتهى اليه بصره - 00:43:40
فهي قالت من قال ان محمدا رأى ربه فقد كريم. وابن عباس قال انه رأى ربه وكل استدل بادلة والكل واسع اذا اذا اختلفت النصوص فلكل واحد من المسلمين يختار ما يحلو له ونرفق ببعض. والشريعة لما وضعت وضعت متحملة للخلاف - 00:43:59
الان الانساق كم ثلاثة افراد فرار تمتع وكل واحد عليه من الادلة ما لو ذكرته لكم لقلت هذا هو الراجح وكل صحيح. والانسان يختار ما يحلو له ويرفق بالناس ولذلك الشريعة وضعت متحملة للخلاف - 00:44:20
متحملا لذلك اغلب مسائل الحج اختلف فيها الائمة مالك والشافعي قالوا لافراد افضل. ابو حنيفة قال القران افضل. الامام احمد قال التمتع افضل وكل منهم افضل باعتبار الذي يأتي بعمرة من التنعيم بعد الحج - 00:44:47
الذي يظهر ان افضل له التمتع والذي يسوق الهدي افضل له القران. والذي يسافر للعمرة بسفر مستقل. وللحج بسفر مستقل. افضل له الافراد اذا كل واحد فاضل باعتبار ولا نضيق واسع - 00:45:12
فالحقيقة ديننا والحمد لله دين سماحة ولذلك ينبغي ان اذا اختلفت وجهات النظر لا يكون هذا سبب في النصح وسبب في الاتهام احمد امام اهل السنة والجماعة قال ان من اكل لحم الابل يجب عليه الوضوء - 00:45:32
مالك وقبل ابو حنيفة وبعد الشافعي قالوا من اكل لحم الابل فلا يجب عليه الوضوء طيب وهذه الصلاة ونقض الوضوء هذا ايش مبط لعمود الدين طيب ماذا نفعل هذا استدل بادلة صحيحة. وهذا استدل بادلة صحيحة. ولكل واحد يختار ما يحلو له ولا له طريق واسع - 00:45:54
احمد استدر ان اتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم. قال نتوضأ من لحوم الغنم؟ قال ان شئت الجمهور قالوا كان اخر الامرين ترك الوضوء ايش وبعدين لكن هذا قال يختلف - 00:46:23
بعدين قال باب الوضوء مما تحت الازار في الموطأ تحت الازار ما في وضوء وقالوا دائما الوضوء من الخارج لا من الداخل لكن يبقى قول احمد احوط لانك لو توضأت وانت متوضئ لا يضرك - 00:46:38
واسلم ما في احد انك اذا توضأت يقول لك ليش تتوضأ وانت متوضأ؟ بل تجديد الوضوء مندوب يبقى هذا القول احوط لكن لا لا نلوم الاخرين ولذلك الحقيقة تبصرنا بديننا - 00:46:58
وفهمنا لواقعنا ومحاولتنا لانفسنا ان نتآلف ونتحابب. امر تحتاجه الامة من اكبر اسباب ضعف المسلمين التنازع اكبر شيء يقوض العالم الاسلامي مليار وست مئة مليون التنازل قال تعالى ولا تنازعوا - 00:47:18
والحديث الذي يجزي كل واحد منا ان يحب الاخر. والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه حقيقة ينبغي ان نهتم بامورنا هل العمل الصالح في هذه الايام افضل من العمل الصالح في غيرها من سائر الايام. نعم - 00:47:42
والكل ثنوف الخير نعم ما من ايام العمل فيهن العمل الصالح النفيع خير من عشر ذي الحجة قال ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا اذا مشى الانسان بنفسه وماله خلاص - 00:48:11
ولم يرجع بشيء هذه ايام العمل في الذكر الاستغفار صلة الرحم الصوم الدعاء قراءة القرآن اي عمل التوبة التكبير التحميد التهليل اي عمل ما معنى المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - 00:48:32
والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. يا سلام! هذا من جوامع الكلب المسلم اي المؤمن الكامل الذي نال المرتبة الاولى من سلم المسلمون من لسانه ويده لم يغتم احدا لم ينم احد لم يضرب احدا لم يأخذ - 00:48:53
يسرق بيده. لم يلمس حرام بيده من سلم اي عافى تعافى المسلمون من لسانه ويده. لان اكثر ما يجني على الانسان اللسان واليد ولذلك جرح اللسان كجرح اليد فلذلك هذا هو والمهاجر - 00:49:18
هو الذي يذهب عن بلده لاجل اعلاء كلمة الله وقل يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسع فاياي فاعبدوني. لكن لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. واذا استنفرتم فانزروا - 00:49:44
والمهاجر يعني الذي له حكم الهجرة وهي امرها عظيم. من ترك ما نهى الله عنه يعني الذي حرام لا يفعله المكروه لا يفعله هذا هو الذي

له الاجر العظيم وهو الذي يعتبر مهاجر لانه هجر الذنوب والمعاصي. نعم - 00:50:04
اذا هذا الحديث من جوامع الكلب لان اللسان واليد يسبونك مشاكل والتجنب عن المعاصي وتهجر الامور التي نهى الله عنها. نعم يقول املك ثمن تكلفة الحج فقط ولم احج قبل - 00:50:29
وامنية العبد في الحج ولم تحج من قبل بل اعطها ما املك لكي تحد لم احج على حجة انت وبعدين حجج امك لان الحج في اربعين والام طاعتها فرض عين - 00:50:51
لكن دين الله احق بالقضاء ولكن بعدين حاول انك تتكلف لتحج بامك. اما زوجك فحجك بها ليس بواجب. لكن من المروءة لان اكرام الزوجات والاحسان اليهم من المروءة خياركم خياركم - 00:51:11
لاهله لا يكرمهن لا كريم ولا يهينهن تحجيجها واكرامها واكرام اهلها هذا من تمام المروءة ومن الفضل نعم ومن شيم اهل الخير لكن لا يجب عليه يقول ارض لديه قطعة ارض زراعية - 00:51:31
دخل حيز يعني المباني ويريد ان يبنيها ولكن اهل القرية كانوا يدفنون بعض الاطفال فيها حتى قرابة الخمسين سنة آآ فما لا يجب اتجاه الاطفال المدفونة ان يحفروها وينقلوا العراق. هذه الارض لك - 00:51:59
ان اردت ان تجعلها وقف للدفن لهؤلاء الاطفال لك ذلك وان اردت ان تأخذ ارضك العظام واذهب بها الى المقابر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما اشترى اخذ الحائط الذي جعله المسجد وكان فيه مقابر فحفرها وشال المقابر وسوى الارض وعمل المسجد - 00:52:24
صلوات الله وسلامه عليه رجل اخذ قرضا من البنك مليون ريال ربوي اعوذ بالله. وهو يعلم وقام يتاجر به حتى اصبحت عنده اثنان وعشرون مليون ريال وكان يعيش من تجارتي فماذا يعمل الان؟ حتى يطهر ما له - 00:52:48
يتصل باللجنة الدائمة للافتاء لان هذي مشكلة نرجو الله السلامة والعافية وبعدين يسألهم وهم عندهم فريق قوي وعندهم ناس متفرغون للمطالعة وللحاق ما استجد بما قدم ويتصل بهم وقت الدواب - 00:53:16
وقد يكون الجهاز عندهم يعني مشغول باواء اخر فيصبر حتى يجد الطريق ويفتونه الفتوى المناسبة ما حكم المبيت بمزدلفة؟ واجب من واجبات الحد نعم يجبر عند الجمهور بدم وبعض العلماء قال ركن وهو مرجوح وقال بعضهم سنة وهو مرجوح. وجمهور العلماء يكفي المبيت الى بعد منتصف الليل - 00:53:37
نعم اما عند الاحناف فلازم الى الصبح ما حكم من فاتته صلاة العصر ودخلت صلاة المغرب فليصلي المغرب بنية العصر مما يصلي المغرب ولا يصلي المغرب ثم العصر اول شيء لابد من صلاة العصر قبل المغرب - 00:54:10
الصلوات اذا كانت اقل من خمسة فلابد من ترتيبها. لحديث الخندق شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم او قبورهم نارا او اجوافهم وصلى الظهر ثم صلى العصر ثم صلى المغرب ثم صلى العشاء - 00:54:32
وقال العلماء الذي اقل من خمسة لابد من ترتيبه ما حكم من وقع في بعض محظورات الحج وكان ناسيا؟ عند الحنابلة لا شيء عليه ان شاء الله. وعند المالكية يرفع عنه الاثم. ولكنه يذبح - 00:54:55
وهو السهو او النسيان يرفع عنه الكاء عند الامام احمد نعم وعند ما لك لا ما الحكم لو لو فقد الوضوء اثناء الطواف يذهب يتوضأ ويبدأ من من بداية الطواف على القول الراجح - 00:55:12
لان الطواف صلاة فاذا انتقض وضوء الرجل في الصلاة يعيدها من اولها ولا يبني على ما صلى واذا انتقض وضوء الرجل في الطواف يتوضأ ويبدأ الطواف من جديد وان كان فيه زحام - 00:55:34
هل صحيح ان سيدنا جبريل نزل على سيدنا محمد وحدد له القبلة الصحيحة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:55:53